المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة — 500 دينار

العدد (2005) السنة الثامنة - الاربعاء (5) كانون الثاني 2011

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com

اليـــوم في المدى

الزميل الصالحي أفضل صحفي رياضي عام ٢٠١٠

□ بغداد / المدى

أعلن منتدى "كوورة عراقية" الشهير عن نتائج استفتاءاته السنوية للعام المنصرم ٢٠١٠ والتي شملت ١٦ مجالاً رياضياً كروياً عراقياً واستمرت على مدى أسبوعين من ١٦ كانون الأول ٢٠١٠ وحتى الثلاثين منه.

وأحرز الزميل إياد الصالحي مدير تحرير الشؤون الرياضية في جريدة المدى لقب أفضل صحفي عراقي، فيما جاءت صحيفة المونديال العراقية بالمركز الأول كأفضل صحيفة رياضية للعام المنصرم رغم انه كان عامها الأول للصدور.

وجاء الإعلامي طه أبو رغيف من قناة العراقية الرياضية في المركز الأول كأفضل إعلامي رياضي.

على الصعيد الكروي، فاز بلقب أفضل لاعب محلي النجم الشاب الصاعد أمجد راضي مهاجم نادي القوة الجوية، وحاز قائد المنتخب الوطني يونس محمود على لقب أفضل لاعب محترف.

وقد أحرز ثلاثة لاعبين زورائيين ألقاب أفضل حارس وأفضل مدافع وأفضل لاعب خط وسط، وهم على التوالي محمد كاصد، حيدر عبد الأمير وأسامة علي. وأحرز نادي الزوراء بدوره لقب أفضل نادي.

أول احتفال عراقي بذكرى التأسيس دون وزير للدفاع

اللواء المالكي لـ«المدى»: جاهزية الجيش ٩٠٪ والحديث عن انقلاب عسكري مجرد نكتة

□ بغداد / علي عبدالسادة

بينما يحتفل الجيش العراقي، يوم غد الخميس، بالذكرى ٨٩ لتأسيسه، أكد قائد عسكري كبير أن جاهزية الوحدات العراقية ارتفعت إلى ٩٠ بالمئة.

وتجري وزارة الدفاع استعدادات كثيفة للاحتفال بالمناسبة في السادس من كانون الثاني الجاري في ساحة الاحتفالات ببغداد.

وسيشهد الاحتفال استعراضاً عسكرياً للقوات البرية والبحرية والجوية، بحضور رئيس الوزراء، القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي، وهو أول احتفال من نوعه يجري في غياب وزير للدفاع.

وقال قائد طيران الجيش اللواء الركن حامد المالكي أن جاهزية الجيش العراقي وصلت إلى ٩٠ بالمئة، فيما بلغت لدى الطيران إلى ٩٥ بالمئة.

ونفى المالكي في اتصال هاتفي مع المدى أن يكون العراق بحاجة إلى تسليح عال، كون أن النظام الدفاعي الذي تتبعه الوحدات العسكرية لا يتطلب تجهيزا كبيرا.

"الدستور العراقي غير من هوية الجيش، في النظام الديمقراطي لا تكون مهمتنا هجومية، وان التسليح الكبير يتركز فقط على وحدة مكافحة الإرهاب الخاصة".

المالكي في تصريحه للمدى أمس.

وبعد مرور سبعة أعوام على التغيير يرى مراقبون أن الجيش العراق تنتظره مهمة كبيرة بعد الانسحاب الامريكي نهاية العام الجاري، لكن اللواء المالكي يرى أن الاعتماد على العراقيين في مجالات عسكرية عديدة وصل إلى مديات عالية.

في المقابل فان ضباط الجيش العراقي السابق، وتقارير عسكرية أمريكية تقيم أداء الجيش جيدا باستثناء مخاوف توصف بالجدية من مهنية وولاء الجيش العراقي، ويصل الأمر لدى البعض إلى توقع حدوث انقلاب في مراحل حرجة من العملية السياسية.

بينما يعلق اللواء المالكي بالقول إن جميع قيادات المؤسسة الأمنية من "المؤمنين بالعملية السياسية في العراق وإنهم ملتزمون بالتداول السلمي للسلطة، ويتابع:" أي انقلاب .. هل ننقلب على أنفسنا؟ .. هذه نكتة ومن يفكر بها لا يمتلك كوادر لتنفيذ عملية تغيير النظام من داخل الجيش".

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي رجح الأحد الماضي في بيان رسمي حدوث إعادة نظر في بنية الجيش ورتب منتسبيه ومناصبهم واستحقاقاتهم.

ونقل البيان عن المالكي، قوله إنه "ربما ستكون هناك إعادة نظر في بنية الجيش وفي عملية الرتب والمناصب والاستحقاقات".

وأضاف، بحسب البيان، "ربما يرى البعض أن هناك تضخما في أعداد الجيش العراقي وهذا الأمر كان سابقا عندما توقفت عملية التقاعد إذ لم يصدر قانون الخدمة والتقاعد لئلا يظلم الضابط أو يغبن حقه.

ووصف المالكي الجيش بـ"القوة والمواجهة والصلابة ولا يتحمل عملية الميول سواء بالاتجاه الإيجابي أم السلبي".

يشار إلى انه في السادس من كانون الثاني من عام ١٩٢١، أعلن عن تأسيس الجيش العراقي الذي اتخذ من خانِ الكربولي في مدينة الكاظمية مقراً له.

وفي تموز من العام نفسه تم تشكيل أولى وحداته المقاتلة وأطلق عليها فوج "الإمام موسى الكاظم".

وبعدها بشهر تم تشكيل كتيبة الخيالة الأولى وأطلق عليها "كتيبة الهاشمي". ثم توالى إكمال المفاصل الأساسية للجيش العراقي.

ولطالما دعت أغلب القوى السياسية إلى إعادة منتسبي الجيش السابق ودمجهم بالجيش الجديد لتعزيز قدرته من خلال ما يمتلكه هؤلاء من خبرة قتالية ومهارات فنية.

لكن كوادر رفيعة في الجيش الحالي تؤكد في مناسبات عديدة انه "مهني واحترافي ومنسجم مع النظام الديمقراطي الجديد".

عراقيون يتابعون كسوف الشمس في بغداد أمس .. أ ف ب

محافظة بغداد: الاغتيالات ينفذها منتمون للأجهزة الأمنية

الحكومة: ٥٠ مليون دينار للمخبرين عن أوكار القاعدة

□ بغداد / هشام الركابي

أصدرت الحكومة أمس الثلاثاء قرارا يقضي بصرف مكافأة مالية قدرها ٥٠ مليون دينار لكل حالة إخبار عن أوكار الإرهابيين.

وقال مصدر في رئاسة الوزراء لـ"المدى" إن الحكومة وافقت على صرف مبلغ لا يتجاوز ٥٠ مليون دينار عن كل حالة للمخبرين عن الأوكار الإرهابية.

وأضاف أن المجلس في اجتماعه أمس وافق على تخويل اللجنة الوزارية للأمن الوطني صرف المبلغ المذكور للإخبار الموثوق والذي يؤدي إلى اكتشاف أوكار الجماعات المسلحة أو معلومات تقود إلى عناصرها.

من جانبها، أكدت اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بغداد، أمس الثلاثاء، أن معظم منفذي عمليات الاغتيال بالأسلحة الكاتمة للصوت ينتمونٍ إلى الأجهزة الأمنية، كما أن قسماً منهم يحملون باجات مزورة، مبينة أن المجلس قرر عقد اجتماع امني موسعٍ لتفعيلٍ عمل أجهزة الاستخبارات ماديا ومعنوياً.

وقال رئيس اللجنة عبد الكريم ذرب في تصريح لوكالة السومرية نيوز إن "سلسلة الاغتيالات التي شهدتها بغداد مؤخرا بأسلحة كاتمة للصوت، نفذت بواسطة أشخاص يحملونٍ باجات خاصة بحمل الأسلحة"، لافتا إلى أن "معظمهم ينتمون إلى الأجهزة الأمنية، والبعض منهم يحمل باجات مزورة لتسهيل تحركهم بالسلاح".

وأضاف ذرب أن "إيقاف عمليات الاغتيال لا يتم من خلال تكثيف نقاط التفتيش، لان العناصر الأمنية القائمة عليها لا تميز بين الباجات المزورة والأصلية، كما أنها لا تفتش مركبات حاملي تلك الباجات يدويا مما يسهل تمرير الأسلحة الكاتمة للصوت"، بحسب قوله. وشهدت العاصمة بغداد وتحديدا، في الآونة الأخيرة، انتشارا واسعا لنقاط التفتيش التابعة لوزارتي الداخلية والدفاع وقيادة عمليات بغداد مما سبب اختناقات مرورية كبيرة.

وبين ذرب أن "مجلس محافظة بغداد قرر مكافأة المواطنين الذين يبلغون عن أي عناصر إرهابية أو حوادث مشبوهة بتقديم مبالغ مالية لتشجيعهم على التعاون، وتفعيل الجانب الاستخباراتي لدى القوى الأمنية".

موسى في بغداد السبت .. ويؤكد: لا تغيير في مكان عقد القمة

□ القاهرة / امجد الشريف

أكد الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى بان زيارته للعراق ستكون يوم السبت القادم الثامن من شهر كانون الثاني الجاري في إطار بحث آفاق التعاون بين الجامعة العربية والعراق وأسلوب دعم المسيرة السياسية العراقية الجديدة عربيا.

ومن المؤمل أن يلتقي الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى خلال زيارته للعراق السبت المقبل الرئيس جلال طالباني ورئيس مجلس الوزراء نوري المالكي ورئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني ورئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي وعدد من رؤساء الكتل السياسية العراقية.

وأشار الأمين العام للجامعة العربية في تصريح صحفي أمس الثلاثاء أنه سيبحث خلال الزيارة مع القيادات العراقية تطورات الوضع بالعراق وانطلاقته الجديدة في ظل توافق الآراء الذي حدث بعد الانتخابات في آذار ٢٠١٠ وتشكيل الحكومة العراقية الجديدة برئاسة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي والذي يجب أن يبنى عليه، مشيرا إلى أن الأمور تسير في طريقها الايجابي.

وأضاف موسى أنه سيتم تناول أهم القضايا المتعلقة بالإعداد للقمة العربية العادية القادمة المزمع عقدها في بغداد خلال الأسبوع الأخير من شهر آذار ٢٠١١ القادم كما سيتم مناقشة الوضع في المنطقة وجوار العراق بالإضافة إلى التطورات العربية بشكل عام وحول ما إذا كانت زيارته لبغداد ستكون نقطة فارقة في تحديد هل تعقد القمة العربية في بغداد أم في خارجها، أجاب موسى: "إننا نتحدث أن القمة ستعقد في بغداد".

3 سياسيون عراقيون ينتقدون تصريحات رئيس البرلمان الأسبق

4 مسؤولو ذي قار يحذرون من تفاقم الغضب الشعبي نتيجة نقص الخدمات

خبراء: أسعار النفط المرتفعة ستسد عجز موازنة ٢٠١١

□ بغداد / المدى

انتقد خبراء اقتصاديون خلو الموازنة العامة للدولة للعام ٢٠١١ من الرؤية الاقتصادية الإستراتيجية.

وأكدوا انه بإمكان الحكومة سد العجز الحاصل في الموازنة من خلال الإفادة من التراكم النقدي لأسعار النفط المرتفعة دون اللجوء للاقتراض الخارجي الذي ربما سيضع البلاد بكماشة الجهات المقرضة له.

وأوضح وزير النفط الأسبق محمد بحر العلوم أن عملية الاقتراض بغض النظر عن أنها ستجعل البلد تحت قيود الجهات المانحة للقروض فإنها قد تفرض قيودا وضوابط جديدة للإصلاح الاقتصادي وبالتالي قد لا تسير الأمور بصالح المواطن.

على صعيد آخر، قال وزير النفط عبد الكريم لعيبي إن العراق يدرس إطلاق جولة رابعة لشركات الطاقة العالمية المهتمة بعقود التنقيب عن الغاز، مبيناً أن العراق سيطرح مبدئياً ١٢ منطقة للتنقيب.

وقال مدير مكتب التراخيص والعقود بالوزارة عبد المهدي العميدي: إن العقود الجديدة ستقتصر على حقول الغاز المتوقعة لأن البلاد لا تحتاج لطرح المزيد من حقول النفط بعد جولتي التراخيص عام ٢٠٠٩.

وزير النفط أوضح في تصريحات صحفية إن الإنتاج النفطي يزيد حالياً على ٢,٧ مليون برميل يومياً، مبيناً أنها المرة الأولى التي يصل فيها الإنتاج إلى هذا المستوى خلال ٢٠ عاماً.

وواصل النفط موجة الارتفاع القوية متجاوزا ٩١ دولارا للبرميل وسط تفاؤل بتسارع وتيرة انتعاش الاقتصاد العالمي مما قد يحفز نمو الطلب ويرفع أسعار الخام فوق مستوى ١٠٠ دولار في وقت لاحق من العام الجديد.

ويترقب المتعاملون عدة بيانات أمريكية هذا الأسبوع هي مسح قطاعات الصناعات التحويلية في كانون الأول والبيانات الأولية لطلبات إعانة البطالة وأرقام الوظائف في كانون الثاني ديسمبر وذلك بحثا عن مؤشرات جديدة على وتيرة الانتعاش في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للطاقة في العالم.

■ التفاصيل ص١٠

فـــارزة

دولة الملّا محمود المشهداني الإسلامية

□ علي حسين

رددت مع نفسي وأنا أشاهد السيد محمود المشهداني يطل من قناة الحرة : " إذا بليتم فاستتروا " ولأن شر البلية ما يضحك، وشر السياسة السذاجة.. وفي الساحة السياسية العراقية الكثير من المضحكات التي تستحق أن نذرف الدمع تعاطفاً لا سخرية، حزناً على بعض السياسيين وتصرفاتهم ، واكتئاباً من مواقفهم غير الناضجة، ورفضاً لسلوكهم الذي لا يحترم الناس ، فالناس في النهاية تريد سياسيين حقيقيين يسعون لخدمة العراق وليس سياسيين يصنفون على خانة " البلية ".

ليس لدي موقف شخصي من الدكتور محمود المشهداني رئيس مجلس النواب السابق والذي اشتهر بتعليقاته الغريبة في الدورة السابقة من المجلس والتي أدت إلى إقالته ، ومن بعد إحالته إلى التقاعد ليأخذ حسب قوله راتبا من الشعب، فالرجل أقحم نفسه في موضوع ليس من اختصاصه بعد أن فاته التميز في مجاله كطبيب ، ولكنني أعتبره مثالاً على ما اعترى بعض الساسة من غرور واستهانة بمشاعر الناس وما تتسم به تصريحاتهم من استفزاز للآخرين وضحك على الذقون ، وتراهم يصرون على التحدث بها في كل محفل إعلامي فنكتشف أننا أمام نموذج مؤسف لما يجري في العراق .

منذ أن وضع قدمه في رئاسة مجلس النواب السابق احترف الدكتور المشهداني لغة استفزازية اعتبرها هو نوعا من الصراحة فيما هي بالأساس تكشف عن قلة خبرة بالسياسة ، فالسياسة هي فن الممكن ، لا فن القفز على الأشياء .

وللأسف هناك من يعتقد أن الظهور الإعلامي، ، يكفي لكي يحول أي شخص إلى سياسي ، وهذا ما وقع به الطبيب محمود المشهداني الذي تصور أن الفشل في مجال الطب يمكن أن يفتح له أبوابا في مجالات أخرى ولتكن السياسية ..

هنا أنا أرصد الحالة من خلال المقابلة التي أجراها معه زميلنا سعدون ضمد ، وبثتها قناة الحرة قبل يومين والتي تكشف أن المشهداني فاته أن يدرك أن السياسي هو مجموعة محصلات من الموهبة والقدرة والخبرة والتفاعل المستمر من وقت مبكر وعبر آليات وكيانات، وهو كذلك تعبير عن فئة قبل أن يكون تجسيداً لطموح شخصٍ، السياسي الذي يعبّر عن رغباته فقط يبقى معلقاً في الهواء الطلق، ومن ثم حين تعصف به عبارة أو كلمة فإنه لا يتحمل نفخة، ويعتزل ويعتذر ويتراجع ، مثلما حدث للملا محمود حين خرج عن طوره في مجلس النواب ثم اخذ يعتذر للحفاظ على ما تبقى له من راتب ، ولكن يبدو أن المشهداني ليس عنده ما يخسره بعد أن فشل في الحصول على مئة صوت من أصوات أقاربه في الانتخابات الأخيرة ، فقرر أن يتفرغ لتأسيس دولته الإسلامية وهي الدولة التي قال عنها في مقابلته التلفزيونية " لن نتنازل عن أسلمة المجتمع ، وهذا رأي الإسلاميين جميعا في العراق ، إننا لن نتنازل عن أسلمة الشعب العراقي ، وأي فكر آخر نعتبره فكرا مستوردا ولن نسمح به " ويمضي الملا محمود في مشروعة منتقدا الدستور لأنه يضم مواد تحترم الحريات فيقول " نحن عندنا تبويب للدستور ، لان هذه الفقرات تخرب المجتمع وتؤدي إلى نشوء جيل (دايح) "على حد تعبيره ، ويبدو أن الملا الذي عانى في شبابه من أمراض نفسية مزمنة عادت له حالات الدروشة فاخذ يصرخ " لقد سحقنا التيار العلماني وسيظل تابعا للتيار الديني إلى أمد بعيد" أما من هو التيار العلماني في نظر الملا محمود فهم الشيوعيون الذين حاربوا المناضل المشهداني وحرموا الأحزاب الدينية من تولي السلطة فيما ظل حزب البعث بريئا لأنه لم يكن حزبا علمانيا ولم يخرب المجتمع كما أن قائد المسيرة الرئيس المؤمن "صدام "كان له الفضل في إطلاق الحملة الإيمانية التي يسير على خطاها اليوم الملا محمود المشهداني .

للأسف ينسى البعض أن التصدي للسياسة يعني أن تكون قادراً على صنع موقف والدفاع عنه، يعني أن تؤمن بأنه قد تأتيك ثقة الناس في لحظة لكي تقوم بدور حقيقي ،. لو لم تكن كذلك.. فإنك تمارس الهذر، وإلا فليقل لي الملا المشهداني ومن يشابهونه لماذا يقومون بكل هذا الصخب في هذا الوقت بالذات؟ هل يريدون من الناس أن يصدقوهم وهم ينهبون البلد ويخربون مؤسساته ، ألا يدرك الملا ومن لف لفه أن السياسة تقوم على الثقة والإخلاص وهي صفات يفتقر لها العديد من الساسة على شاكلة الملا محمود ، . كيف يمكن أن يغامر الناس مع هذه النوعية من رافعي الشعارات ؟ ببساطة الناسٍ تعرفكم وتدرك كيف أنكم تقولون كلاماً فارغاً وترفعون شعارات عفا عليها الزمن ، وتريدون أن تخربوا العقول بعد أن خربتم الأوطان .